

شرح نظم الأجرمية مع التشجير | 2 | الشیخ البشیر عصام

المراکشی

البشیر عصام المراکشی

ثم قال رحمة الله مصليا على الرسول المنتقى واله وصحابه ذوي التقى مصليا هذا حال من الضمير في احمد اي احمد انا حال كوني مصليا ومعنى مصليا اي طالبا من الله عز وجل - 00:00:00

الصلوة على الرسول الكريم صلى الله عليه وعلى الله وسلم والصلوة على الصحيح هي آآ من الله عز وجل الصلاة من الله عز وجل ثناؤه على النبي صلى الله عليه وسلم في الملا الاعلى كما ذكره التابعى ابو العالية - 00:00:32

وقيل غير ذلك واشتهر عند المتأخرین اشتهرار بالغا وقوله المنتقى اي المختار الرسول المنتقى اي الرسول المختار المصطفى المختار قال والله وصحابه ذوي التقى. الان اختلف في اصلها على قولين فذهب - 00:00:58

بعض النحات وعلى رأسهم سببويه الا ان اصلها من ها هاء لا وذهب اخرون على رأسهم الكسائي رأس اهل الكوفة الى ان اصلها من الهمزة والواو واللام على كل حال - 00:01:28

لكل من المذهبین ادلته وادلته على كون لفظة ال مشتقة من اهل او من اول وفي معنى الالى خلاف معروف عند العلماء والذي ارتضاه بعض المحققین ان معنى الال يختلف باختلاف السياق - 00:01:53

فان كنا مثلا في مقام الدعاء وهو مقام يقتضي تعميم الدعاء فحينئذ الال يقصد بهم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون به لكن ان كنا في مقام اخر كمقام الزكاة ونحوها - 00:02:22

الان الال النبي صلى الله عليه وسلم المقصود بهم بنو هاشم وبنو المطلب او بنو هاشم فقط على الخلاف المشهور في المسألة يعني في مقام الزكاة نقصد ان بنى هاشم لا تحل لهم الزكاة. الال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل لهم الزكاة. وهم اما بنو هاشم وبنو مطلب او بنو هاشم فقط - 00:02:47

والله وصحابه هذا بعضهم يقول صحب جمع صاحب وآخرون يقولون هذا اسم جمع وليس جمعا. وهذا هذه مسألة تأثينا فيما بعد ان شاء الله تعالى والصاحب المقصود به هنا ما يذكر بالاصطلاح المعروف الصحابي - 00:03:13

والصحابي هو من التقى ومن اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا خير من ان يقال من رأى ليدخل في ذلك من كان اعمى فلم يرى النبي صلى الله عليه وسلم كابن ام مكتوم رضي الله عنه - 00:03:36

واجتمع به مؤمنا ليخرج من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر ومات على ذلك اي مات على اليمان وعندهم خلاف في اذا تخلل ذلك ردة هل يحيط بهذه الردة - 00:03:57

آآ مقام الصحبة ام لا ذوي التقى التقى مصدر يقال توقيت واتقين الشيء تقن اذا حذرته واختلف في معناها الاصطلاحی على اقوال كثيرة لكن لعل الاقرب ان يقال انها تدور على فعل المأمور واجتناب المحظور - 00:04:22 - 00:04:59